في غير موضع الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر وفي حديث جابر راى جملا نادا فقال .

لمن هذا الجمل وفيه فقال اتبيعونه قالوا الابل هو لك فقال اما لا فاحسنوا إليه حتى ياتي اجله قال الازهري اراد ان لا تبيعوه فاحسنوا إليه وما صلة والمعنى لا فوكدت بما ران حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامة ربما قالوا في موضع افعل ذلك اما لا افعل ذلك باري وهو فارسي مردود والعامة تقول ايضا امالي فيضمون الالف وهو خطا ايضا قال والصواب اما لا غير لان الادوات لا تمال * قلت وتبدل العامة ايضا الهمزة مع ضمها وقال الليث قولهم اما لا فافعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك فافعل ذا ولكنهم لما جمعوا هولاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة فصار لا في اخرها كانه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك كلام طلبت فيه شيا فرد عليك امرك فقلت اما لا فافعل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه اشياء ويطالب بها فيمتنع منها فيقع منه ببعضها ويقال له امالا فافعل هذا اي ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا تمال لا هنا لنيابتها عن الفعل كما امليت بلى ويافي النداء ومثلة من اطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعأبه وقيل الصواب عدم الامالة لان الحروف لاتمال ( وغير العوض ) عن الفعل ( يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمرو ) وشتان ماهما وهو ثابت في الفصيح وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان عمرو عطف عليه وشاهد قول الاعشى شتان ما يومي على كورها * ويوم حيان اخي جابر كذا في ادب الكتاب لابن قتيبة واما قولهم شتان بينهما فاثبته ثعلب الفصيح وانكره الاصمعي تقدم البحث فيه في ش ت ت ( وقوله ) أي مهلهل بن ربيعة اخي كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل جنب فخطبوا إليه اخته فامتنع فاكرهوه حتى زوجهم وقال : انكحها فقدها الا راقم في * جنب وكان الخباء من ادم ( لو بأبانين جاء يخطبها * ضرج ما انف خاطب بدم ) هان على تغلب الذي لقيت * اخت بني المالكين من جشم ليسوابأ كفائنا الكرام ولا * يغنون من غلة ولا كرم ( وبعد الناصب الرافع ) كقولك ( ليتما زيد قائم وبعد الجازم ) كقوله تعالى ( واما ينزغنك ) نم الشيطان نزغ فاستعذ با وقوله تعالى ( اياما تدعوا ) فله الاسماء الحسنى وصل الجزاء بما فإذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل إذا كان جزاء ( وبعد الخافض حرفا كان ) كقوله تعالى ( فبما رحمة نم ا ) لنت لهم وكذلك قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم وقوله تعالى ومما خطيا وقال ابن الانباري في قوله D عما قليل وليصحبن نادمين يجوز ان يكون عن قليل وما توكيد ويجوز ان يكون عن شي قليل وعن وقت

قليل فيكون ما سما غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز ان يكون من اساءة خطاياهم ومن اعمال خطاياهم فتحكم على ما من هذا الجهة بالخفض وتحمل الخطايا على اعرابها وجعلنا معرفة لا تباعنا المعرفة اياها اولى واشبه كذلك فيما نقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز ان يكون التأويل فباساءتهم نقضهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علمائنا ينكرون زيادة ما ويقولون لا يجوز ان يكون في كتاب ا جل عزه حرف يخلو من فائدة ولها تأويل يجوز ان يكون جنسا من التأكيد ويجوز ان يكون مختصرا من الخطاب وتاويله فيما اتوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من اجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون اي من اجله وله ( أو اسما ) كقوله تعالى ( ايما الاجلين ) قضيت تقديره اي الاجلين ( وتستعمل ما موضع من ) كقوله تعالى ( ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم ) من النساء الاما قد سلف التقدير من نكح وكذلك قوله تعالى ( فانكحوا ما طاب لكم ) معناه من طاب لكم نقلة الازهري قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويعبدون نم دون ا مالا يضرهم ولا ينفعهم فوحد ثم قال يقولون هولاء شفعاؤنا عند ا فجرت ما مجرى من فانها تكون للمفردة والجمع قال وحدثني علي ابن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن ابي حاتم عن ابي زيد انه سمع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده ( و ) إذا نسبت الى ما قلت مووي و ( قصد مووية وماوية اخرها ) وحكى الكسائي عن الرواسي هذه قصيدة مائية وماوية ولائية ولاوية * ومما يستدرك عليه قد تبدل من الف ما الهاء قال الراحز قد وردت من امكنه * من ههنا ومن هنة * ان رادها فمه يريد فما وقيل ان مه هنا للزجراى فاكفف عني قاله ابن جني وقال أبو النجم من بعدها ما وبعد ما بعدمت * صارت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت ان تدعى امت اراد بعد ما ابدل الالف هاء فلما صارت في التقدير وبعدمه اشبهت الهاء التأنيث في نحو مسلمة وطلحة واصل تلك انما هو التاء فشبه الهاء في بعدمه بها التأنيث فوقف عليها بالتاء كما وقف على ما اصله التاء بالتاء في الغلصمت هذا قياسه وحكى ثلعب مويت ماء حسنه كتبتها والماء الميم ممالة ولا الف ممدودة واصوات الشاة نقله الجوهري هنا ووقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدينة قال .

ياقوت هكذا في كتاب العمر اني ولم يزد * مهمة * وفيها فوائد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون بمعنى الذي وتكون نصبا بتعلم نفس ومن جعلها استفهاما وقراما اخفى بسكون الباء كان ما نصابا باخفى قال الفراء إذا قري ما اخفي